

أخبار الحمقى والمغفلين

قال أبو سجادة الفقيه في شعر له ومنا الوزير ومنا الامير ومنا المشير ومنا أنا وقد وقع شيء يشبه التغفيل من فطناء الشعراء قال فان البحتري دخل على بعض من يمدحه فأنشده لك الويل من ليل تطاول آخره فقال الممدوح لك الويل والحرب ومدح رجل معن بن زائدة فقال أتيتك إذ لم يبق غيرك جابر ولا واهب يعطي الله والרגائب فقال معن ليس هذا مدحا وهلا قلت كما قال أخو بني تيم لمالك بن مسمع (قلدته عرى الامور نزار ... قبل ان تملك السراة النحورا)